



وصل عدد المظاهرات التي خرجت في أنحاء سوريا اليوم إلى 617 في جمعة سنتفصن من أجلك يا بابا عمرو، كان ضحيتها ما يقارب: 103 من الشهداء رغم اجتماع أصدقاء سوريا على ضرورة إيقاف العنف، والذي خرج بقرارات لم ترق لما يدفع القتل عن أهل الشام:

دمشق:

أثارت قوات الأمن والجيش خوف الأهالي باستنفارها الأمني وانتشارها العسكري في أنحاء دمشق، حيث حاصرت المساجد والأحياء إلا أنها لم تثن عزيمة الأبطال عن خروجهم في مظاهرات حاشدة في جمعة سنتفصن من أجلك يا بابا عمرو، حيث خرجت المظاهرات بحشود غفيرة في سوق باب سريجة، وهي قبر عاتكة والميدان والقدم والعسالي والتضامن ودف الشوك وكفر سوسة والحجر الأسود والقابون وجوبر وركن الدين ونهر عيشه ومخيم فلسطين وبرزة والمزة وغيرها بلغت 35 مظاهرة، هفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة حمص وبابا عمرو والمناطق المنكوبة، كما حيث موقف المملكة العربية السعودية، لانسحابها من مؤتمر أصدقاء سوريا في تونس، كما عمل الرجل البخاخ على كتابة عبارات ضد الرئيس التونسي، لإعطائه رخصة للجزار لمتابعة إجرامه ضد شعبه ومن ثم تأمين خروج أمن له ولعائلته، فشنّت عصابات الأسد حملة اعتقالات عشوائية كبيرة ومداهمات على الأحياء والمنازل، وأطلقت النار على المتظاهرين ما أدى إلى سقوط بعض الإصابات..

ريف دمشق:

48 مظاهرة حاشدة في ريف دمشق شملت سقبا - كفربطنا - زملكا - عربين - عين ترما - حران العواميد - دوما - حرستا - القلمون - يبرود - قارة - رنكوس - عسال الورد - دير قانون - وادي بردى - الرحيبة - القطيفة - جيرود - التل - قدسيا - الهمامة - عرطوز - قطنا - معظمية الشام - داريا - الضمير - يلدا - ببيلا - عربا - السبيبة - السيدة زينب - الجولان - الديابية - المليحة - الكسوة - المقiliية - كناكر - حيّة التركمان - شبعا وغيرها، رغم الحصار الشديد على الأحياء والمساجد والتفيش الدقيق للهويات والمارة في عدة شوارع، ورغم إطلاق النار على المتظاهرين ومحاجمتهم الشرسة من قبل القوات الأمنية والشبيحة، التي أسفرت عن اعتقال العشرات وسقوط شهيدين على الأقل، من بين عدة إصابات.. إضافة إلى اقتحاماتها لعدة أحياء ومداهماتها الوحشية، هذا وكانت المظاهرات قد هفت لحمص وبابا

عمرو المدن الجريحة وحيث الجيش الحر وطالبت بإسقاط النظام..

فيما جرت اشتباكات عنيفة جداً بين الجيش الحر وعصابات الأسد وتم إطلاق النار من رشاشات الدبابات وسمعنا انفجارات ضخمة جداً في جسر مسرايا..

درعا:

في 70 مظاهرة حاشدة خرج أحرار درعا هتافا بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن المنكوبة حمص وبابا عمرو خاصة، في درعا البلد - حي القصور - حي الكاشف - حي السبيل - حي السد - المليحة الشرقية - الصورة - النعيمة - الطيبة - نمر - داعل - عدوان - ابطع - الجيزة - خربة غزالة - معربة - الشيخ مسكنين - الغارية الغربية - عربا - المتابعة - الغارية الشرقية - الحراك - اليادودة - ناحته - علما - المليحة الغربية - بصر الحرير - غباغب - الطيبة - أخل - كفر شمس - أم ولد - الكرك الشرقي - نامر - بصر الشام - نصيف - الشجرة - حيط - صيدا - سحم الجولان - عتمان - طفس - مجده - الكتبة - كحيل - السهوة - تسيل - قرفا - الحارة وغيرها، رغم القتل والاعتقالات وإطلاق الرصاص على الأحياء، حيث كان النظام قد شن حملة مداهمات على بعض المنازل وسط انتشار أمني كثيف، كما هاجم المسلمين في المساجد وحاصر العديد منها خشية خروج مظاهرات، وجرى أثناء المداهمات تكسير المحال التجارية والممتلكات ونهب وإطلاق نار أصاب عدداً من الأبرياء العزل، سقط منهم 4 شهداء على الأقل.

ومن جانب آخر: سجلت درعا انشقاق ضابطين ومجموعة من المجندين من اللواء 52 في الحراك كما تكونت سرية أحفاد الصحابة - القطاع الجنوبي. يذكر أن يوم الجمعة : سنتفاض لأجلك ببابا عمرو هو اليوم السادس والسبعين من إضراب الكرامة في حوران..

حماة:

سجلت حماة 88 نقطة تظاهر مع أن المدينة والريف في انقطاع عن الاتصال والكهرباء وهتف المتظاهرون فيها بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة في جمعة سنتفاض لأجلك ببابا عمرو، وكانت النقاط كما يلي: حي الأربعين - حي جنوب الملعب - حي مشاع جنوب الملعب - حي الشيخ عنبر - حي الجلاء - حي البياض - حي وادي الحوارنة - حي جنوب الثكنة - حي الكرامة - حي الحميدية - حي الاميرية - حي الشرقية - حي العليليات - حي الفراية - حي الفيحاء - حي الصواعق - حي غرب المشتل - ضاحية أبي الفداء - حي القصور من مسجد طلحة الخير - حي كازو - حي الضاحيرية - حي التكية - حي المناخ - حي كرم الحوراني - حي الصابونية - حي طريق حلب مسجد زيد بن ثابت - حي طريق حلب من مسجد التوحيد - من مسجد فاطمة الزهراء - حي القصور من مسجد الشيخ بشر الحافي - حي القصور من مسجد عبد الرحمن بن عوف - حي البارودية - حي التعاونية - حي القصور من مسجد طلحة الخير - خطاب - صوران - كوكب - سلمية - كفر الطون - معرزاف - الكرييم - الزيارة - الحويز - الشريعة - عقرب - مورك - ديمو - جرجيسة - لحايا - شيزر - الحويجة - خنيزير - الجديدة - تل ملح - كفرهود - شيزر - التريمسة - حوش التريمسة - الجلمة - حيالين - العشارنة - قلعة المضيق - كرناز - كفرزيتا - الطامنة - طيبة الإمام - الزلاقيات - جريجيس - كفرنبودة - حمادي عمر - قسطون - بريديج - الحماميات - العشارنة - الزكاة - الزلاقيات - معدرس - طلف - الجبيين - المجدل - العقيريات - الباني - تل هواش - الشيخ حديد - المغير - التوينة - الجرنية - الحواش.

وكان ذلك ذريعة تمسك بها النظام لقتل 32 على الأقل بينهم عائلة الأبوان وأطفالهما، وعشرات الإصابات البليغة في صفوف الأهالي، وسط حصار شديد على المساجد والأحياء وتحسيق الشوارع، وانتشار القناصة على الأسطح، وهجمات شرسة على التظاهرات بالرصاص والقنابل الغازية.

من جانب آخر: شهدت عدة بلدات وقرى قصفاً عنيفاً بالدبابات والمدرعات تهدم فيها أكثر من 10 بيوت بينما لا زالت

إحصائية الجرحى والقتلى مجهرة بسبب القصف، وأدى ذلك إلى نزوح الكثير من العائلات.

حمص:

يوم دموي جديد هو اليوم العشرون على التوالي اشتدت فيه وتيرة القصف الوحشي على حي بابا عمرو خاصة وحمص عامة، في الجمعة التي أعلن الثوار انتفاضتهم لأجل بابا عمرو، لتشهد حمص وأحياؤها كارثة إنسانية فقدانا للطعام والشراب والخدمات العامة، فهذه الجمعة الثالثة التي لم يعد يرفع فيها أذان الجمعة بسبب القصف الهمجي بالصواريخ والمدفعيات والقذائف المختلفة دماراً واسعاً في المنازل وسقوط عدد كبير من الإصابات بينها: 33 شخصاً لقوا مصرعهم وتوقع وجود آخرين لم يتم العثور عليهم بسبب حالة الدمار الشامل والمجازر البشعة في باب السبع وباب الدريب وكرم الزيتون وهي الرفاعي والحميدية ووادي السايج والخالدية والرستن والقصير وغيرها من الأحياء..

واحتجاجاً على ذلك خرجت مظاهرات أبية في حي عمر بن عبد العزيز - باب الدريب - الخالدية - الحولة - الغوطة - القصور - حي الملعب - الوعر - الشمامس - باب السبع - الرستن - بني السباعي - وادي العرب - المريجة - القصیر - باب التركمان - البياضة - كرم الزيتون - حي الربيع - دير بعلبة وغيرها هتفوا لحمص والمدن الجريحة وطالبوها بإسقاط النظام..

إدلب:

لم تقطع عن إدلب إلا الاتصالات والإنترنت والكهرباء والخدمات العامة والأساسية أما النوازع الحرة الأبية فلا زالت متصلة ببابا عمرو دون أي حاجز، فقد جعل أحرار إدلب جمعتهم باسم: سنتفصن من أجلك بابا عمرو، وخرجوا في 150 نقطة ظاهر منها:

معرة مصرین وسرمین والمسطومة وتقنائز وقمیناس والنیرب وبنش وکفرجالس وعین شیب وفیلون ومعرة النعمان وکفرنبل وکفرومة وحاس وبسقا وحزارین وسفوھن وکفرعوید والفطیرة وکفرموس وناجیة وکستن والزيادیة ودرکوش وفریکة وکفرتخاریم وسراقب وآفس والهیط وآورم الجوز ودیر سنبل والبارة وأریحا ونحلیا وکورین وجبل الزاوية وکفرعوید وتفتناز وحزانو وحیش ومعرة النعمان والدانة وبنش وکفرروما ومعارة النعسان والدیر الشرقی ومعرة حرمة ومعربیتا والتح وبابولین وحاس وکفرنبل ومعرشمشمة وسرمین والتمانعة ورام حمدان وکفریحمول وطعوم وخان شیخون وسرمدا وأرمناز ومخیمات اللاجئین واسقاط وحفسرة ومعصران ودادیخ وجوباس وجبالا والغدفة وحزارین وزردنی وبسقا والدیر الغری وابو ضھور وسنجار ومعرشورین وتلمنس وکفرسجنة وجرجانز ومرتاتمر والفطیرة وعربات والشیخ مصطفی هفت جمیعها لحمص والریف المنکوب ونددت بمجازر النظام ونادت بدعم الجیش الحر ليتمكن من حماية المدنيین وطالبت بالإفراج عن المعتقلین إلا أن قوات الأمن أطلقت النار على الكثیر من النقاط الساخنة وفرقوھم بالقوة حيث سقط عدد من الجرحى والشهداء بينهم نساء وأطفال، كما جرت اقتحامات لبعض المناطق ومداھمات للبيوت واعتقال عدد من الأهالی مع تكسیر الممتلكات ونهب المقدور عليه، وحرق 5 بیوت على الأقل، وعدد من الدراجات التاریة، فيما تم العثور على 27 جثة لمجندين تمت تصفيتهم، بعد الاشتباہ بمحاولة انشقاقهم..

وجرت اشتباکات بين الأمن والجیش الحر في إدلب، كما انشق عدد من الجنود، واشتباکات أخرى في سرمین، وكان قد قام أبطال الجیش الحر كتيبة أحرار الشمال بتنصب كمین وزرع عبوات ناسفة على أتوستراد إدلب سرمین وتفجيرها على دبابة أسدیة وكانت الإصابة محققة وتم بفضل الله إعطابها ما أدى إلى قصف سرمین بعدة قذائف مدفعیة، كما شهدت مناطق عدیدة قصفاً عنيفًا مستهدفة المنازل أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، ودمار واسع في البيوت.

حلب:

97 نقطة ظاهر خرجت في حلب هتفت بشعار الجمعة: سنتفصن لأجلك بابا عمرو، وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار،

رغم التجولات العسكرية في الأحياء والشوارع، والمحاصرات للمساجد والمنافذ، وإطلاق النار عشوائياً والقنايل الغازية صوب المتظاهرين الذي أدى إلى إصابات عديدة، ورغم الاعتقالات العشوائية كانت تلك النقاط في: الصاخور - السكري - الكلاسة - المرجة - الفردوس - حي المشهد - حي صلاح الدين - حي الكلاسة - حي جمعية الزهراء - حي النيرب - حي الميسر - سيف الدولة - الأنصاري - حي حلب الجديدة - الحيدرية -بني زيد - حي الشيخ مقصود - دوار الجندول - الهلك - حي طريق الباب - دير جمال - جرابلس - منبج - كفرنايا - حيان - إبين - عنjarة - إعزاز - راعل - بلدة منغ - كفركلبين - كلجبرين - مرعناز - كوباني - الخفسة - الباب - بزاعة - قباسين - دابق - بيانون - أرشاف - مارع - الإبزمو - رتيان - كفرنوران - دارة عزة - كفرحمرة - تل ممو - عنдан - باتبو - السحارة - الكسيبة - الجينة - كفرا - حربل - أخترين - احتيملات - تل رفعت - حردتين - طلافع - ماير - بسرطون - دوبيق - شويرين - الشيوخ - شدود - تركمان بارح - تقاد - مسكنة وغيرها كلها هتفت بإسقاط النظام ونصرة بابا عمرو والمدن المنكوبة وحيث الجيش الحر عبرت عن رفضها لمشروع الدستور الجديد.

هذا وقامت القوات الأمنية بمداهمة المشفى الميداني في حي الفردوس واعتقلت الأطباء والمسعفين والمرضى وفرضت حصاراً كاملاً على الحي، كما قصفت حي الأتارب مستهدفة المنازل بالرشاشات الثقيلة ومضادات طيران والقذائف فأدت إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى في عدد متزايد..

اللazine:

انتفاضة أحرار اللاذقية في مظاهرات حاشرة هتفت بإسقاط النظام وحيث المناطق المنكوبة في الصالبة ومشروع الصالبة والأشرفية والشيخ ظاهر والسجن والطابيات وبستان الصيداوي والرمل الجنوبي والسكنستوري وبستان الحمامي ومنطقة الجبيبات وعكوه وكبينة وبوز الخربة وسلمى ودورين والمارونيات ومرج خوحة وتربياح وجبلة والبيرقدار والصالبة وبكاس وبابنا والجنكيل وقرية مرج خوحة وهي العوينة وقينص والزنقوفة والمشيرفة وشيرفان رغم الانتشار الأمني والمحاصر المفروض على المنطقة والتجولات العسكرية وإطلاق الرصاص عليهم لتفريغهم..

الحسكة:

تم إنزال آخر مظاهر النظام الأسدية في بلدة الجوابي وهو: علماً كبيراً لحزب البعث، ولم يبق أي صورة أو علم أو لافتة لهم، وأعلام الاستقلال تزين ساحة الحرية، كما نزع الأحرار صور بشار من عدة أماكن، بينما خرجت مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة، خاصة هي بابا عمرو الجريح، وحيا الأحرار الجيش الحر وطالبوها بإعلان الجهاد وتسلیح الثوار، كان ذلك في غویران والمفتی والعزيزية والكلasaة والنشوة والصالحية والشدادي والقامشلي والدریاسیة وعامودا ورأس العین والمالکیة دیرک والقططانیة تربی سبیه والیعریبیة تل کوچر، صاحب ذلك إطلاق النار من قبل القوات الأمنية وتهديد الأطباء والصيادلة لإجبارهم على إغلاق العيادات والصيدليات ومنع إسعاف الجرحى..

وقام المتظاهرون بحرق البضائع الصينية والروسية مؤكدين على أن الصين وإيران وحزب اللات في لبنان شركاء لبشار في قتل السوريين، فيما شهدت بعض الأحياء مداهمات وحشية وقنابل دخانية واعتقالات..

الرقه:

خرجت مظاهرات حاشدة في الرقة من مناطق متفرقة منها الجزرة والباطرة والطبة والكرامة وزور شمر والمطلب وغيرها، هتفت لبأبا عمرو بالنصرة وطالبت بإسقاط النظام الذي مارس عليها النكال بأنواعه، واعتقل عدداً من الأهالي بينهم طفلان، فيما جرت اشتباكات ومناوشات بين الأهالي والشبيحة والأمن، كما وقعت انشقاقات لعناصر من الشرطة وتبادلوا إطلاق النار مع الأمن وأنباء عن إصابات في كتائب أئية النظامية.. كما تمت حملة دهم واعتقالات بالكرامة وسط انتشار أمني كثيف في شوارع الكرامة لتفريق أي مظاهرة..

لم يبق جامع أو حي أو شارع إلا وانتفض فداءً لبابا عمرو الأبيبة، وكانت نقاط التظاهر قد بلغت 44 نقطة من جوامع عديدة رغم التجولات العسكرية وانتشار القناصة فوق الأسطح، وإطلاق الأمن عليها بالرصاص لتفريقها، وكان ذلك في حي الحميدية وهي العمال والموظفين والجبلة وهي خسارات والتکايا والحویقة الشرقية والجورة والقوية والشحيل والطيانة البوكمال والخريطة وهجين وبقرص وموحسن وغيرها، كما تم تفجير أنبوب النفط المار في القورية من قبل عصابات الأمن والشبيحة.

على صعيد خارجي:

انعقد مؤتمر أصدقاء سوريا في تونس ليدعوه إلى وقف كافة أعمال العنف فوراً وفرض المزيد من العقوبات على النظام السوري، والاعتراف بالمجلس الوطني ممثلاً شرعياً للشعب السوري، بينما وصفه معارضون بأنه لم يلب مطالب الشعب السوري، ومن جهته أعرب الفيصل وزير الخارجية السعودي النظام السوري بكونه شبيهاً بالاحتلال، مؤكداً على أهمية تسلیح المعارضة، معتبراً أطروحته بانسحاب من المؤتمر احتجاجاً على عدم جدواه..

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) بلغ عددهم 103 على الأقل بينهم 14 طفلاً وامرأة و18 جثة مجهرة الهوية، و32 في حماه و37 في حمص و10 في الحكمة و5 في حلب و3 في درعا، و12 في إدلب و2 في ريف دمشق :

أحمد محمد السعيد

الطفل طارق عقيل 13 ربيعاً

أحمد علي أبيض العمر 40 عاماً

سعد مصطفى العبد الله (سئل: من أين أنت؟ وهو في النزع، فقال: فردوسي. وهو من حي السكري).

طارق عقيل

محمود كردية

الشاب محمد بيطار بن حكمت 22 عاماً.

عبد الإله شلب الشام / حمص - الخالدية / بعد منتصف الليل

تامر مدور (الزييق) / حمص - الخالدية / بعد منتصف الليل

محمد الأبرش / حمص - الخالدية / بعد منتصف الليل

أكثم الشبعان / حمص - الخالدية / بعد منتصف الليل

غياب نجم / حمص - الخالدية / بعد منتصف الليل

الطفولة مايا العابد / حمص - القصور / بعد منتصف الليل

بلال حقي الخالدية القصف على الخالدية

الشيخ محي الدين مراداً باب السباعاً قصف على الحي

فادي كريم / حمص - بابا عمرو

فؤاد الفرج / حمص - بابا عمرو

شخص لم يصل اسمه بعد / حمص - بابا عمرو

اب وابنه / حمص - بابا عمرو

عبد الله عوض / حمص - القصرين

شوفي توكل / حمص - الغوطة / هاون عشوائي

عدنان سلامة / حمص - كرم الزيتون

طارق الاسود / حمص - حي الملعب

أنس الطرشة / حمص - حي الملعب

عبد الرحمن محمد الفرا / حمص - باب السباع / رصاص قناص

زوجة الدكتور وسيم الدقاد (أبو أنس) / حمص - القرابيص

الطفل ابن الدكتور وسيم الدقاد (أبو أنس) / حمص - القرابيص

محمد تركاوي / حمص - القرابيص

أحمد عبد المولى / حمص - القرابيص

وسام حواري / حمص - جورة الشياح

مصعب الرفاعي / حمص - جورة الشياح

حمزة عامر عز الدين / حمص - جورة الشياح

ثائر الفصيح / حمص - جورة الشياح

أحمد الأبرش / حمص - جورة الشياح

ياسر الحسن / حمص - جورة الشياح

أنس جنيد / حمص - جورة الشياح

ضياء / حمص - القرابيص

محمد عبدالغفار الدان / حمص - القرابيص

محبي الدين مراد حمص - باب السباع

أحمد سويدان / حمص - جورة الشياح / لاعب نادي الكرامة

طارق الوز 35 عام - حلفايا

أحلام الحميد الحمود - حلفايا

مؤيد عزيز وزة - حلفايا

الطفل أسامة الوزة - حلفايا

بيان الوزة 13 عام - حلفايا

أنس الوزة طفل رضيع عشر شهور - حلفايا

يوسف الوزة 7 سنوات - حلفايا

مجموعة من عائلة الديري

4 في كفر الطون نتيجة القصف على البلدة حيث تم انتشال جثثهم من تحت الانقاض

محمد أحمد رحال - كفر الطون

فريد محمد الرحال - كفر الطون

زهير محمد الرحال - كفر الطون

نعميم محمد الرحال - كفر الطون

الطفل محمد عبد الرزاق حنوف 12 عام - حلفايا

الطفل عمر احمد قسوم 13 – حلفايا

ياسين احمد دعوبول 27 سنة

امرأة لم يعرف اسمها / حماة / استشهدت في حي الخالدية بحمص.

محمد عمر قشوش الملقب عبيد / ريف دمشق – دوما

أحمد مصطفى نتوف / ريف دمشق – معضمية الشام

الطفل أحمد خالد الكور

سويدان العوض

رفعت الزعبي

محمد يوسف الرحيل

عيسى أحمد الصباح

يوسف ياسين النجار

فاتح غزال غنيمي

شكيب محمد الابراهيم

رأفت صالح الزيارة

حورية غنيمي

محمد أسعد عبود

خلف التامر من بلدة احسم تم اعتقاله وتصفيته في مركز تنمية الريف

محمود عبد الحليم فضل

عبد الله جركس

سامر وليد نجار

الشاب عبد الله الخطيب

محمد الكردوش الجبروي / الحسكة – الشدادي غيرمؤكد

غازي الياسين / الحسكة – الشدادي

أحمد محمد سعيد الشرابي / الحسكة – الشدادي

عبود فايز النعمات / الحسكة – غويران غيرمؤكد

أحمد مصطفى عبد الرحمن / الحسكة – غويران

المصادر: